باسقاطهما من المضمومتين والمكسورتين **وانفرد** الداني
عن ابي الفتح عن الحلواني بتسهيل ثاني المضمومتين والمكسورتين وبذلك
قرا ابو جعفر والاصبهاني عن ورش ورويس من غير طريق ابي الطيب
وكذا روى الجمهور من طريق ابن مجاهد عن قنبل وكذا روى كثير من المصريين
عن ورش من طريق الازرق وروى الجمهور منهم عنه ابدالها حرف مد
خالصا فتبدل في الفتح الفا وفي الكسر ياء وفي الضم واوا وكذا روى الاخرون
من المصريين والمغاربة عن قنبل من طريق ابن مجاهد وزاد بعض المصريين
عن ورش من طريق الازرق وجها ثالثا في هؤلاء ان كنتم والبغاء ان
اردن وهو جعل الهمزة الثانية ياء مكسورة وهو الذي قرا به الداني
على ابي القسم خلف بن خاقان عنه وقرا به ايضا على ابي الفتح وابي
الحسن مع قراءته عليهما بسواه **وانفرد** الخاقاني فيما رواه
الداني عنه عن الازرق بجعل الثانية من المضمومتين واوا وكذلك
وليس العمل عليه وكذا انفرد في المضمومتين وجميع المكسورتين السبط
عن الشذائي عن ابن ثوبان عن قالون كما ذكره في المبهج ولا يعول
عليه وقرا الباقون بتحقيق الهمزتين جميعا **وانفرد**
ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية وكذا انفرد ابن اشتة
عنه من طريق ابن شنبوذ في شاء انشره فقط

والضرب الثاني المختلفتان

فان كانت الاولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو شهداء اذ
والبغضاء الى وزكريا اذ في قراءة من همز او مفتوحة ومضمومة
وهو جاء امة ولا ثاني له او مضمومة ومفتوحة نحو السفهاء
الا ونشاء انت والنسيء اولى في قراءة نافع او مكسورة ومفتوحة
نحو من خطبة النساء او وهؤلاء اهدى او مضمومة

ومكسورة

١٤

معناه لم يات في كتاب الله همزتان مجتمعتان الاولى مكسورة والثانية مضمومة صح

ومكسورة نحو نشاء الى ونشاء ان ويا زكريا انا ويا ايها النبي اذا ولم يقع في
القرآن عكس هذا وهو مكسورة ومضمومة فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية في هذه الاقسام
الخمسة فتجعل بين بين في القسم الاول والثاني وتبدل واوا محضة في الثالث
وياء محضة في الرابع واختلف في كيفية تسهيل الخامس فذهب
الجمهور من المتقدمين الى ابدالها واوا خالصة مكسورة وذهب
الآخرون الى جعلها بين بين وهو القياس وعليه اكثر المؤلفين والباقون بتحقيق
الهمزتين في الاقسام الخمسة **وانفرد** ابن مهران عن روح
بالتسهيل كرويس

فصل

واذا ابدلت الثانية من المتفقتين حرف مد في مذهب من رواه
عن الازرق وقنبل ووقع بعده ساكن زيد في مد حرف المد لالتقاء الساكنين
نحو جاء امرنا وهؤلاء ان فان لم يكن بعده ساكن لم يزد على مقدار الحرف المبدل
نحو جاء احدهم واولياء اولئك فان وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف
نحو جاء ال لوط فان بعض الآخذين بالبدل عنهما لا يبدلون الثانية للتعذر
فيجعلونها بين بين والله اعلم

باب الهمز المفرد

وهو على ضربين ساكن ومتحرك فالساكن يكون فاء من الفعل وعينا ولاما
ويكون ما قبله مضموما ومكسورا ومفتوحا نحو يؤمنون ويولف ورءيا
ونبئكم ويقول ائذن لي ونحو بئس وجئت ونبئ والذي اؤتمن ونحو فاتوهن
وامر اهلك ومأوى واقرا وان يشا والهدى ائتنا فقرا ابو جعفر
جميع ذلك بالابدال وذلك بحسب ما قبله ان كان ضمة فواوا او كسرة فياء
او فتحة فالفا واستثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم في البقرة ونبئهم في
الحجر والقمر واختلف عنه في نبئنا في يوسف واذا ابدل الهمزة من رئيا والرؤيا
وما جاء منه قلب الواو ياء وادغمها في الياء بعدها وكذلك

Copyright © King Saud University
1957